



**تقرير وتوصيات  
ورشة العمل الإقليمية حول التعاون بين المنظمات الإقليمية وشبه  
الإقليمية في تفعيل قرارات مجلس الأمن  
و إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب**

القاهرة 20-21/2/2012



تقرير وتوصيات  
ورشة العمل الإقليمية حول التعاون بين المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية  
في تفعيل قرارات مجلس الأمن و إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب  
القاهرة 20-21/2/2012

في إطار التعاون القائم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في مجالات العمل ذات الاهتمام المشترك، وتنفيذا لتوصيات الاجتماع العاشر لفريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب (القاهرة 26-27/2/2011) التي اعتمدها مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته العادية (135) بالقرار رقم 7320-2011/3/2، وبدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة الشؤون القانونية - قسم شؤون مكافحة الإرهاب) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (فرع مكافحة الإرهاب) والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب،

عقدت بمقر الأمانة لجامعة الدول العربية خلال يومي 20-21/2/2012 ورشة العمل الإقليمية حول "التعاون بين المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية في تفعيل قرارات مجلس الأمن وإستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب" بحضور ممثلي الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية والجمهورية اليمنية.

كما حضر ورشة العمل، فضلا عن ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، ممثلو كل من: المنظمة العالمية للهجرة، منظمة التعاون الإسلامي، الاتحاد الإفريقي، الاتحاد الأوروبي، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فريق الرصد التابع للجنتي الجزاءات المفروضة على طالبان والقاعدة المنبثقة من القرار 1267 (1999)، اللجنة المنشئة بموجب قرار مجلس الأمن 1373 (2001)، اللجنة المنشئة بموجب قرار مجلس الأمن 1540 (2004).

افتتح أعمال ورشة العمل سعادة السفير/محمد رضوان بن خضراء، المستشار القانوني للأمين العام لجامعة الدول العربية - مدير إدارة الشؤون القانونية، بكلمة رحب فيها بالدول



والمنظمات المشاركة، منوها بمستوى التعاون القائم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مبرزاً أهم جهود جامعة الدول العربية في مجال مكافحة الإرهاب على المستوى الإقليمي وأهم إسهاماتها على المستوى الدولي، ثم أخذ الكلمة سعادة السفير/ مسعود كريمي بور، الممثل الإقليمي للشرق الأوسط و شمال إفريقيا بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الذي أشاد بالدور الهام لجامعة الدول العربية في مجال مكافحة الإرهاب ومستوى تعاونها مع المنتظم الدولي لقمع هذه الآفة الخطيرة، مبيناً أهم معالم استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

إثر ذلك، انطلقت أعمال ورشة العمل بمحاورها الأربعة، حيث استمع الحاضرون لعروض حول واقع التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب، وجهود المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية في هذا الشأن، وسبل تفعيل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ثم دارت حلقة نقاش حول آفاق التعاون بين المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية لتفعيل قرارات مجلس الأمن وإستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

وبعد مناقشات مستفيضة، خلصت ورشة العمل إلى التوصيات التالية:

1- التأكيد على مواصلة جهود مكافحة الإرهاب من خلال الاستمرار في تعزيز التنسيق بين الأجهزة الوطنية المختصة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وتفعيل التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية لاسيما مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والإتحاد الإفريقي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية ذات الصلة؛

2- مواصلة تعزيز الحوار البناء مع الإدارة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب المنشئة بموجب قرار مجلس الأمن 1373 (2001) وفريق الرصد التابع للجنة الجزاءات المفروضة على طالبان والقاعدة المنبثقة من القرار 1267 والفريق التابع للجنة القرار 1540 بهدف ضمان التطبيق الأمثل للتدابير الواردة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وضرورة أن تعتمد تلك التدابير وفقاً للقانون الدولي وبخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي



الخاص باللاجئين والقانون الإنساني الدولي، مع التسليم باحترام سيادة كل الدول طبقاً لقواعد القانون الدولي؛

3 مواصلة العمل على تفعيل بنود إستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ولا سيما الباب الأول منها الخاص بإزالة الأسباب المؤدية للإرهاب، وخطه العمل المرفقة من جميع جوانبها على كافة الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية وتعزيز التعاون مع فريق العمل المعني بتنفيذ الاستراتيجية في هذا الشأن؛

4 التأكيد على أهمية أن تكون التدابير والجهود الإقليمية وشبه الإقليمية لمكافحة الإرهاب في إطار احترام كافة الأديان السماوية، والتأكيد على رفض لصق تهمة الإرهاب بالدين الإسلامي الحنيف الداعي إلى نبذ التطرف والإرهاب، وتكريس سيادة القانون؛

5 دعوة فرع منع الإرهاب التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على تكثيف المساعدة الفنية اللازمة لدعم الجهود الوطنية في التصديق والتطبيق التشريعي للصوصك القانونية العالمية الخاصة بمكافحة الإرهاب، فضلاً عن تدريب العاملين في مجال العدالة الجنائية من خلال تطوير أدوات المساعدة الفنية ذات الصلة؛

6 تعزيز التنسيق و الحوار القائم بين المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية لتفعيل قرارات مجلس الأمن في مجال مكافحة الإرهاب والتعاون في هذا الشأن مع لجان مجلس الأمن المشكلة بموجب هذه القرارات والمنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب ورئيس فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب، خاصة في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية؛

7 دعوة الدول العربية الأعضاء في المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية إلى تبادل الخبرات والمعلومات والدعم الفني اللازم في كافة المجالات المرتبطة بمكافحة الإرهاب، وخاصة مراقبة حركة البضائع والأشخاص وتأمينها من الهجمات الإرهابية، ومكافحة حيازة الإرهابيين لأسلحة الدمار الشامل أو مكوناتها، ومكافحة استخدام الانترنت لأغراض إرهابية؛



8 - العمل على الاستفادة من التجارب الإقليمية وشبه الإقليمية والوطنية الناجحة في مجال  
المواجهة الفكرية للإرهاب.

9 - التأكيد على ضرورة التنسيق بين المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية في المجالات المتصلة  
بمكافحة الإرهاب على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال اجتماعات  
مشتركة للمجموعات الإقليمية؛

\*\*\*\*\*